



البنية العاملة لقياس الاندماج الجامعي لدى طلاب جامعة الطائف

إعداد

د. مريم بنت حجاب الشيباني

استاذ علم النفس التربوي المشارك

بجامعة الطائف

البنية العاملية لمقياس الاندماج الجامعي لدى طلاب جامعة الطائف

مريم بنت حجاب الشيباني.

استاذ علم النفس التربوي المشارك بجامعة الطائف.

البريد الالكتروني: mariam.h@tu.edu.as

المستخلص:

الهدف: هدفت الدراسة الحالية الى معرفة البنية العاملية لمقياس الاندماج الجامعي لدى طلاب جامعة الطائف، وكذلك التعرف على مستوى الاندماج الجامعي لديهم. المنهجية: تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب و طالبة من طلاب جامعة الطائف بمتوسط عمر زمني ١٩,٤٧ عام بانحراف معياري ٠,٩٦ ، استخدمت الباحثة مقياس Zhoc et al., (٢٠١٩) والمكوّن من ٢٨ عبارة موزّعة على سبعة أبعاد، وحُللت البيانات باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. النتائج: أفرز التحليل العاملي الاستكشافي بناء مكون من سبعة أبعاد وأثبت هذا النموذج مطابقة جيدة مع بيانات العينة بعد إضافة بعض العلاقات بين أخطاء القياس (RMSEA=0.058; CFI=0.91; TLI=0.90) ، وذلك عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، وتوافرت مظاهر الاندماج الأكاديمي بدرجة متوسطة إلى كبيرة وكانت أكثر المظاهر توافراً الاندماج مع الانترنت و أقلها مستوى هو الاندماج مع أعضاء هيئة التدريس. التوصيات: أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول استقرار البنية العاملية لمقياس الاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعات السعودية مع أهمية تدعيم وتقوية الاندماج بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس .

الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي، التحليل العاملي التوكيدي، طلاب الجامعة.



Factorial Structure of University Engagement for Taif University Students

Mariam Hejab Alshaibani

Associate Professor in Educational Psychology at Taif University.

Email: mariam.h@tu.edu.as

Abstract:

Objective: The current study aimed to explore the factorial structure of the University Engagement Scale among students at Taif University, as well as to assess their level of university engagement.

Methodology: The study sample consisted of 500 male and female students from Taif University, with an average age of 19.47 years and a standard deviation of 0.96. The researcher used the scale by Zhoc et al. (2019), which consists of 28 items distributed across seven dimensions. The data was analyzed using exploratory and confirmatory factor analysis.

Results: The exploratory factor analysis revealed a structure comprising seven dimensions. This model demonstrated a good fit with the sample data after adding some relationships between measurement errors (RMSEA=0.058; CFI=0.91; TLI=0.90) through confirmatory factor analysis. The findings indicated that academic engagement was present to a moderate to high degree, with the highest level of engagement being with the internet and the lowest level being with faculty members.

Recommendations: The study highlights the importance of conducting further research on the stability of the factorial structure of the academic engagement scale among Saudi university students, and emphasizes the need to strengthen the engagement between students and faculty members.

Keywords: engagement, higher education, confirmatory factor analysis, students university.

المقدمة:

تبدأ حياة جديدة للطلبة الجامعيين بمجرد دخولهم للحياة الجامعية، فهي تختلف كلياً عن حياتهم الماضية سواء الدراسية أو الحياتية والاجتماعية، حيث يجدون انفسهم في تحد كبير لإثبات ذواتهم دراسياً واجتماعياً في مجتمع لم يعتادوا عليه، ومع متطلبات جديدة، بوجود أشخاص جدد في حياتهم، مع حرصهم الشديد المحافظة على قيمهم وتربيتهم وخبراتهم أفكارهم، وتتفاوت قدرة كل طالب منهم على التوافق والاندماج مع هذا المجتمع الجديد، فقد يسهل على البعض هذا الاندماج دون أية صعوبات، فيحققوا التوافق النفسي والاجتماعي، ويبدعوا في حياتهم الدراسية والاجتماعية، وقد يعاني البعض الآخر حتى يصل لمرحلة الاندماج، فيما قد يخفق البعض في تحقيق الاندماج الجامعي، الأمر الذي سيؤثر بالتأكيد على تحصيلهم الأكاديمي، وعلى توافقهم مع البيئة المحيطة، وتحقيق ذواتهم، وقد يُصابون بانحرافات سلوكية كالعدوان والعنف أو بصراعات وأمراض نفسية كالعصاب.

كما أن الطلبة الجدد غالباً ما يفتقدون لرأس المال الاجتماعي والثقافي والأكاديمي اللازم للاندماج بسهولة مع الثقافة الجامعية الجديدة، والتي تُعتبر ثقافة دينامية تجسد العديد من الثقافات الفرعية، إذ يواجه الطلبة في عامهم الأول بعض المشكلات الانتقالية كالمثل، وعدم الشعور بالانتماء، وقلة الدعم، وصعوبة الاندماج، وعبء المهام الجامعية، كل هذه العقبات قد تؤثر بشكل كبير على قدرتهم على النجاح في الحياة الجامعية الجديدة Van der (Lawrence,2006 ؛ Meer&Pratt.2018).

ولكي يستطيع الطلبة تحقيق أهدافهم من دخولهم للحياة الجامعية، وحتى تسير عملية التعليم بالشكل المطلوب وتؤدي دورها الصحيح، يجب أن ينجح هؤلاء الطلبة في إحداث تفاعل بينهم وبين البيئة الاجتماعية التي يعيشون ضمن إطارها وهي الجامعة، التي لا يقتصر دورها على نشر المعرفة فقط، بل يتعداه لرفع المستوى الثقافي للطلبة، والوصول بهم لمرحلة الاندماج والتوافق مع المجتمع، فالجامعة ترقى لمستوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسؤولة عن جميع الجوانب الخاصة بالطلبة (شخصية ونفسية واجتماعية ومعرفية وعقلية) (صباح، ٢٠١٤).

ولأن الطلبة الجامعيين يشكلون أهم قوة بشرية لأي مجتمع، من حيث أنهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج، (عربيات، ٢٠٠١) جاء الاهتمام بهذا البحث من أجل التحقق من البنية العاملية لمقياس الاندماج الجامعي لـ (Zhoc et al. (2019 بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وملائمته للتطبيق في البيئة السعودية.

مشكلة البحث:

تختلف المرحلة الجامعية عن سابقتها المدرسية في طرق التعليم والمناهج الدراسية والتطبيق العملي والمدرسين وأوقات المحاضرات الطويلة، وطول اليوم الدراسي، وكذلك كثرة أعداد الزملاء والزميلات في الجامعة، الأمر الذي يلقي على عاتق الطالب حملاً ثقيلاً يتمثل في اختياره لفئة معينة للتعامل معها، وتحديد نوع العلاقة التي تربطه بكل طالب ممن يعرفهم.

وقد يعاني بعض الطلبة من مشكلات تتمثل في عدم قدرته على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء، وفي صعوبة تعامله مع الأساتذة الجامعيين، وكذلك صعوبة فهم المناهج ودراساتها والحصول على تقديرات مرتفعة أو جيدة، وبالتالي عدم قدرته على تحقيق الاندماج الجامعي،

وهذا بالتأكيد سيؤثر عليه خلال المرحلة الجامعية من حيث اختيار التخصص المناسب له والذي سيحدد مهنته المستقبلية، وسيؤثر كذلك على مرحلة ما بعد الجامعة، نظراً لترابطهما معاً.

فنتيجة لتعرض بعض الطلبة الجدد لمواقف اجتماعية وثقافية جديدة، تتعارض مع بعض معتقداتهم الثقافية الموروثة أو المكتسبة، ونتيجة لرفضهم تقبل الثقافات الأخرى والتكيف معها، بسبب عدم قدرتهم على إيجاد عوامل مشتركة بين ثقافتهم وهذه الثقافات، يتكون حاجزاً بينهم وبين الآخرين بشكل تلقائي، وهذا ما أيدته نتائج دراستي (Kanie et al., 2014) و (Buck, et al., 2016) من حيث وجود علاقة ارتباطية بين التحيزات السببية وصعوبة الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وأن التحيزات المعرفية الاجتماعية تنبأ ببعض نتائج الصراع بين الطلبة والقبول الاجتماعي، كما يتوقف نجاح أو فشل هذا التفاعل والاندماج على كيفية إدراكه وتفسيره لسلوكيات الآخرين.

ومن هنا جاء تركيز الباحثة بشكل كبير على دراسة الاندماج الجامعي للطلبة؛ باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين الجدد. فقد أكدت دراسة (Jeannotte 2008) أن الاندماج الجامعي يساعد الطلبة على الانفتاح على البيئة المحيطة وتقبل الآخرين واحترام التنوع، والتسامح، وعلى احتواء ما يقابله من صعوبات ومشكلات، وأيدتها نتائج دراسة أبو العلا (٢٠١١) و (Mouzakis 2017) من حيث وجود تأثير مباشر للاندمج الأكاديمي على تحصيل الطلبة، وعلى مشاركتهم في البرامج الطلابية بصورة أكثر تفاعلية، ومن تميز الطلبة المتفوقين دراسياً في مستوى الكفاءة الذاتية، وتفوقهم اجتماعياً، وتمتعهم بقدرات جيدة للتعامل مع المواقف الضاغطة، وجاءت نتائج دراسة عابدين (٢٠١٩) منسجمة مع الدراسات السابقة من حيث أهمية الاندماج الجامعي كأحد مقومات النجاح في الحياة الجامعية، كونه يولد لدى الطلبة شعوراً بمدى أهمية جامعتهم ودراساتهم.

وقد اطّلت الباحثة عن العديد من مقاييس للاندمج الجامعي التي تم تقنينها على البيئة السعودية فلم تجد في حدود ما اطّلت عليه الباحثة تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس (Zhoc et al., 2019)، ووجدت أن هناك ندرة في الدراسات التي قامت بتقنين هذا المقياس على بيئات أخرى عربية، فقد قام عبدالرزاق (٢٠٢٢) بدراسة البناء العاملي للاندمج الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية على البيئة المصرية، حيث تكونت عينته من (٤٦١) طالباً وطالبة من جامعة حلوان بالقاهرة، وأعد مقياساً من (٤٢) فقرة توزعت على ثلاث مجالات من الاندمج هي: الاجتماعي، الأكاديمي، والالتزام بالنظام، ووجد علاقة بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة الأفرع الثلاث الخاصة به.

وكذلك هنالك دراسة اهتمت بفرع من فروع الاندمج الجامعي وهو الاندمج الاجتماعي فقد قام خوري و الحسن (٢٠١٩) بدراسة هدفت الى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الاندمج الاجتماعي في البيئة الجزائرية، وطبقه على عينة من طلبة جامعة عنابة بالجزائر، حيث تبين ثبات وصدق المقياس على البيئة الجزائرية.

وكذلك وجدت أن البعض قام بإعداد مقياس خاص للاندمج الجامعي لتحقيق أغراض دراسته الأخرى، وليس بهدف دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس، مثل دراسة القاضي (٢٠١٢) الذي أعد مقياساً للاندمج الجامعي في البيئة اليمنية، عند سعيه لدراسة مستوى الذكاء

الوجداني والاندماج الجامعي وعلاقتها معاً لدى الطلبة المستجدين في جامعة تعز باليمن، وطبق أدوات الدراسة على (٣٤٠) طالباً وطالبة جامعيين، وتبين أن الطلبة لديهم مستوى منخفض من الذكاء الوجداني ومن الاندماج الجامعي، وأن بين المتغيرين علاقة ايجابية فكلماً قلت مهارة الطلبة في الذكاء الوجداني كلما قل الاندماج الجامعي لديهم.

ودراسة خضير و راضي (٢٠١٧) اللذان أعدا مقياساً للاندماج الجامعي في البيئة العراقية، تكون من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: الأكاديمي والتربوي والنفسي والعاطفي والاجتماعي، طُبق على (٦٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كليات جامعة كركوك بالعراق، وتبين وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة تبعاً للتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية والنوع الاجتماعي.

وكذلك أعدت راضي (٢٠١٨) مقياساً للاندماج الجامعي في البيئة الاماراتية، للتعرف على العلاقة بين الاندماج الجامعي وقلق المستقبل، وطُبق على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة كلية التربية الأساسية بكلية الامارات للعلوم التربوية، وتبين وجود مستوى متوسط من الاندماج لدى افراد العينة، ووجود علاقة ضعيفة بين الاندماج الجامعي وقلق المستقبل.

ومن هنا رأت الباحثة أن تقوم بتقدير الخصائص السيكومترية من خلال التحقق من البنية العاملية لمقياس الاندماج الجامعي لـ (Zhoc et al. (2019) على طلاب الجامعة بالسعودية (جامعة الطائف) وكذلك تقدير معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاده .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. الكشف عن البنية العاملية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

٢. التحقق من مطابقة نموذج العوامل السبعة للاندماج الأكاديمي لـ (Zhoc et al. (2019) لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.

٣. التعرف على درجة توافر الأبعاد الأبعاد السبعة للاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.

مصطلحات البحث:

البنية العاملية: تهدف إلى الكشف أو التأكد من العوامل التي تفسر العلاقات الارتباطية بين مفردات مفهوم ما ويتم التحقق من هذه البنية من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي (عامر، 2018).

الاندماج الجامعي: يشير إلى مقدار الطاقة الجسدية والنفسية التي يبذلها الطالب لتحقيق المعرفة والخبرة الأكاديمية، ويشمل الطاقة التي يبذلها الطالب في التعلم والذاكرة، ومشاركته في الأنشطة الجامعية الصفية واللاصفية وتفاعله مع زملائه وأعضاء هيئة التدريس. (Krumrei et al., 2013). ويعرف الاندماج الجامعي إجرائياً بأنه الاندماج المتمثل في الاندماج الأكاديمي، الاندماج المعرفي، الصفي واللاصفي، الاندماج مع الانترنت، والاندماج مع أعضاء هيئة التدريس

يُقاس من حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاندماج الجامعي لـ Zhoc et al. (2019).

الإطار النظري:

الاندماج الجامعي:

إن الطالب حين يدخل الجامعة لا يكون هدفه توسيع معارفه العلمية فقط، وإنما يهدف لتطوير نفسه وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين من طلبة وأساتذة وإداريين وغيرهم، وبلورة اتجاهاته وعواطفه وانفعالاته، وهذا كله يصقل شخصيته ويؤثر على إنتاجه مستقبلاً (ناصر، ٢٠٠٥)، ويعد الاندماج بالنسبة للطلاب الجامعي واحداً من أهم مظاهر التوافق والتكيف، ومن أكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، وتحقيق الانسجام والشعور بالارتياح، الأمر الذي ينعكس على انتاجية الطالب وحصوله على نتائج دراسية جيدة، ومشاركته الواسعة في الأنشطة والفعاليات الجامعية، واستعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تحرص الجامعة على تطويرها، ويعتبر الاندماج الأكاديمي مؤشراً ومنبئاً للأداء الأكاديمي الإيجابي للطلبة والتكيف الاجتماعي والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات (Veiga et al., 2014)، وهو يجسد جودة اندماج الطلبة وتوافقهم مع الأنشطة الطلابية ومع الآخرين في الوسط الجامعي، ويهدف إلى تعزيز أداءهم وتحسين مستوى تحصيلهم (Alrashidi et al., 2016)، ويتيح الاندماج الإيجابي للطلاب التحكم في انفعالاته والبعد عن المركزية الذاتية، وتحمل مسؤولياته، وفهم أهدافه، وتقبل الآخرين والانسجام معهم (القضاة، ٢٠٠٧).

ولهذا فقد بدأت الجامعات المتقدمة تُركز بشكل كبير على الاندماج الجامعي للطلبة؛ من منطلق إيمانهم بدوره الفعال في تحقيق أفضل نواتج تعلم، وأنه جزء رئيسي للتعلم الفعال، حيث قامت بعض هذه الجامعات بعمل دراسات مسحية سنوية لقياس اندماج الطلبة، ومقارنة النتائج التي يحصلون عليها في كل مرة، والتعرف على العقبات التي تحول دون تحقيقه ومحاولة التغلب عليها (Wai & Hogan, 2008).

تعريف الاندماج الجامعي:

يُعرف الاندماج الجامعي من المنظور النفسي بأنه عملية نفسية اجتماعية داخلية؛ تتطور بمرور الوقت وتتفاوت في شدتها (Fredricks et al., 2004)، وهو "مدى انسجام الطالب وتوافقته مع الحياة الجامعية في كافة مجالاتها الأكاديمية والتربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية" (عربيات، ٢٠٠١، ص ٢٠)، ويعتبر الاندماج الجامعي بأنه "قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازمين مع متطلبات الجامعة من الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي ونمو قدراته العقلية والمعرفية، وسلوكه مع زملائه ومدرسيه" (شقورة، ٢٠٠٢، ص ١٤)، ويشير إلى نوعية وكمية المشاركة في الأنشطة التعليمية، وإلى التفاعل الإيجابي مع النظم الجامعية، ومقدار الاستفادة من الخدمات الجامعية (Gunuc & Kuzu, 2015)، كما يُعرف بأنه "قدرة الطلبة على تكوين علاقات طيبة مع زملائهم وأساتذتهم في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية واشباع حاجاتهم" (عزام، ٢٠١٠، ص ٢٢).

كما يعتبر بأنه "بناء واسع يشمل الجوانب الأكاديمية كالانسجام مع التخصص الدراسي والقدرة على فهم واستيعاب المواد الدراسية، وغير الأكاديمية للطلبة؛ والتي تضم الأنشطة الأكاديمية الصعبة والتعلم التعاوني وإثراء الخبرات التعليمية، وكذلك يشمل إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والإداريين" (القاضي، ٢٠١٢؛ Coates,2007, p.122).

أهمية الاندماج الجامعي:

تشير الكثير من الأبحاث إلى أن الاندماج الناجح يعتمد على فهم البيئة التعليمية، وفهم مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والمعرفية، التي تؤثر على معدل نجاحهم في الاندماج، وإن عمليات التدخل لتحسين الاندماج الجامعي ذات أهمية كبيرة، بسبب تأثيرها الملحوظ على الطلبة (Hardy & Bryson,2010)، فالاندماج ليس أمراً شخصياً، وليس مرتبطاً بتدني القدرات الفردية، بقدر ما هو حصاد بنية اجتماعية وانعكاس لسياق اجتماعي، لذلك يجب العمل على تهيئة الطلبة الجدد لتحسين اندماجهم في البيئة الجامعية (Cole & Korkmaz,2013)، ويُعد اندماج الطلبة جزءاً رئيسياً للتعلم الفعال، وتتنوع طريقة اندماج الطلاب داخل الجامعات، فبعضهم يلتزمون بالحضور وأداء المهام الأكاديمية بدقة، في حين يندمج البعض الآخر في أنشطة أخرى قد تكون رياضية أو غيرها. (Lehr & Thwlow,2005)، ويتأثر اندماج الطلبة الجدد في التعليم الجامعي بالخبرات السابقة المكتسبة في التعليم ما قبل الجامعي، وبالتأثيرات الاجتماعية والثقافية والمادية في الوسط الجامعي، وكذلك يتأثر بتوقعاتهم وطموحاتهم التي تؤثر على رؤيتهم لمفهوم الاندماج الجامعي. (Hardy & Bryson,2010)، وكذلك فإن الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس تؤثر على اندماج الطلبة، وكذلك العلاقات بينهم وبين الطلبة، والوعي الاجتماعي وجودة التدريس (Dotterer,2011؛ Lansford et al.,2006).

وتوصلت دراسة (Fall & Roberts (2012 إلى أن إدراك السياق الاجتماعي يتنبأ بالتحصيل الدراسي وبالاندماج الأكاديمي والسلوكي للطلبة، وكذلك أشارت دراسة (kahn (2017 إلى أن الاندماج الجامعي يتم من العلاقات الاجتماعية التي يحتفظ بها الطلبة، كما أكدت دراسة (Mouzakis (2017 وجود علاقة ارتباطية بين الاندماج الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

وبناءً على كل ما سبق لا بد من وجود الدعم المناسب لطلبة السنة الأولى خاصةً وللطلبة عامةً، لتحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح.

أنواع الاندماج الجامعي:

يشمل الاندماج الجامعي أنواعاً رئيسية منها:

١. الاندماج السلوكي Engagement Behavioral: ويضم العادات والمهارات، ويشمل حضور المحاضرات والالتزام بقواعدها، والمثابرة، والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية، والجهد، والانتباه، ويشير إلى الأنشطة التي يمكن ملاحظتها داخل القاعات التدريسية كالحضور والمشاركة والقيام بالتكليفات المطلوبة، وللاندماج السلوكي مؤشرات منها: المثابرة وبذل الجهد، التركيز وطرح الأسئلة، المناقشات الصفية، الالتزام باللوائح الدراسية. (McCormick,2013).

٢. الاندماج الوجداني أو الانفعالي Engagement Emotional: وهو مفهوم يشمل الجوانب الوجدانية، والمشاعر، والانفعالات، والمفاهيم نحو البيئة التربوية والعلاقة بين الطلبة ومدرسيهم

وزملاءهم، ويضم الدافعية والمشاعر، والشعور بالحماس، والاهتمام، ولاندماج الوجداني مؤشرات منها ردود الأفعال الايجابية والسلبية تجاه المعلم والأنشطة المقدمة، والانتماء والعلاقة الطيبة مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس. (عباس، ٢٠١٩).

٣. الاندماج المعرفي Engagement Cognitive: ويضم القيم والمعتقدات حول قيمة وأهمية وأهداف وأساليب التعليم، والتطلعات المستقبلية، ويشير إلى كمية ونوعية الاستراتيجيات التي يوظفها الطلبة أثناء الاندماج، ولاندماج المعرفي مؤشرات منها الرغبة القوية والجهد الجدي في إنجاز المهام بتحدى، والارتباط بتوجهات أهداف الإقدام والإنقار، وينقسم الاندماج المعرفي إلى:

● الاندماج المعرفي ذي المعنى: ويقصد به دمج الطلبة للمعرفة الجديدة مع تلك السابقة، الأمر الذي ينتج عنه بنية مركبة للمعلومات، ويتم من خلاله استخدام الطلبة للاستراتيجيات التنظيم الذاتي كالتخطيط ومراجعة العمل.

● الاندماج المعرفي السطحي: يتمثل في الحفظ الأصم بدون التعمق في المعنى، والاندماج السطحي مع المادة الجديدة، ولا يعمل على دمج معرفة الطلبة الجديدة مع تلك التي يبق وأن تعلموها (عباس، ٢٠١٩).

وتتمثل مستويات الاندماج المعرفي فيما يلي:

١. المستوى البطيء: ويشير إلى قدرة الطلبة على معالجة قدر محدود من المعلومات الجديدة باستخدام استراتيجيات بسيطة مثل الحفظ الأصم.

٢. المستوى المعتدل: ويشير إلى قدرة الطلبة على معالجة أعمق للمعلومات الجديدة باستخدام استراتيجيات أكثر تفصيلاً (إعادة صياغة المعلومات بتعبيراتهم الخاصة أثناء تدوين الملاحظات، ربط المعلومات الجديدة بالسابق تعلمها)، وقدرتهم على التعلم بالتأمل أكثر من تعلمهم عن طريق التعرف على المعلومات ذات الصلة.

٣. المستوى المرتفع: ويشير إلى قدرة الطلبة على معالجة المعلومات الجديدة بشكل أعمق، وقدرتهم على التأمل ما وراء المعرفي، وقدرتهم على حل المشكلات (Tsai, 2011).

٤. الاندماج الاجتماعي Engagement Social: يشير إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة، أو تلك التي تخدم المجتمع، وإلى مدى اتباع الطلبة لقواعد السلوك، والابتعاد عن السلوكيات العدائية تجاه المجتمع الجامعي، والتفاعل بشكل مناسب مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء.

٥. الاندماج الأكاديمي: يشير إلى بذل الطلبة المزيد من الجهد أثناء أداءهم للمهام الأكاديمية، من أجل تخطي المطلوب منهم (إبراهيم، ٢٠٢٠).

الطريقة والإجراءات:

المنهجية البحثية: تم استخدام تصميم الدراسات المستعرضة الكمية، وتوظيف المنهج الوصفي المسحي من خلال إرسال مقياس الاندماج الأكاديمي بالإضافة للمتغيرات الديموغرافية

لعينة من طلاب جامعة الطائف، وأيضًا تم استخدام المنهج الارتباطي لحساب التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

المشاركون: وتم إرسال لينك إلكتروني لطلاب كلية التربية الطائف بالسعودية وذلك عبر مجموعات الواتساب عن طريق السادة أعضاء هيئة التدريس وهي عينة كرة الثلج وهي غير كافية لتحقيق العشوائية (عامر، ٢٠٢١)، وتكونت العينة من ٥٠٠ طالب وطالبة، وتراوحت أعمارهم من ١٨ عام حتى ٢١ عام ($M=19.47$, $SD=0.96$).

المقياس:

مقياس الاندماج الجامعي لـ (Zhoc et al. (2019

يتكون المقياس من ٢٨ مفردة موزعة على سبعة أبعاد هي الاندماج الأكاديمي من خلال الحضور والانتظام، الاندماج الأكاديمي من خلال الانترنت، والاندماج الاجتماعي مع الطلاب داخل الصف، والاندماج الاجتماعي خارج الصف في الأنشطة، و الاندماج الاجتماعي مع أعضاء هيئة التدريس والاندماج المعرفي، والاندماج العاطفي، وتم تمثيل كل بعد بأربعة مفردات وبالتالي بلغ إجمالي عدد مفردات المقياس ٢٨ مفردة وتمت الاستجابة على مفردات المقياس وفقًا لمقياس ليكرت خماسي الاستجابة من (١-٥). تم ترجمة المقياس عن طريق الباحثة ثم تم استخدام طريقة الترجمة العكسية للتأكد من صدق الترجمة وذلك بعرضها على اثنين من أساتذة اللغة الإنجليزية ثم ترجمتها مرة أخرى الى اللغة الإنجليزية ثم المقارنة بين النسختين الإنجليزية ثم اعتماد النسخة العربية وذلك بعد التأكد من مناسبتها وعرضها على أستاذ متخصص في اللغة العربية.

الإجراءات: تم تطبيق مقياس الاندماج الجامعي من خلال إرسال لينك صيغة Google form على مجموعات الواتس للطلاب بجامعة الطائف، وتمت إجراءات التطبيق في المدة الزمنية من بداية شهر مارس ٢٠٢٣ حتى منتصف شهر مايو من نفس العام، وتم التنبيه عليهم بعدم كتابة أسمك إذا رغبت وفي ذلك كنوع من الطمأنينة والراحة النفسية أثناء الاستجابة، وأيضًا طمأنتهم بأن البيانات لها صفة السرية، وتستخدم لأغراض البحث دون تضمين أسمائهم في نتائج الدراسة وذلك وفقًا لميثاق هليسكي الخاص بأخلاقيات البحث، وبعد استكمال عملية التطبيق تم تحويل ملف البيانات من ملف Excel إلى ملف SPSS، وتم إجراء ترميز للبيانات الديموغرافية.

تحليل البيانات: فيما يخص تقييم الجودة السيكمومترية للمقياس تم وفقًا للخطوات الآتية:

أولاً: إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية مع التدوير المائل بروماكس لتوقع وجود ارتباطات بين الأبعاد السبعة مع تبني نقطة القطع لتشبع المفردات بالعوامل ٠,٣٢، كما أشار إلى ذلك (Tabachnick & Fidell (2007).

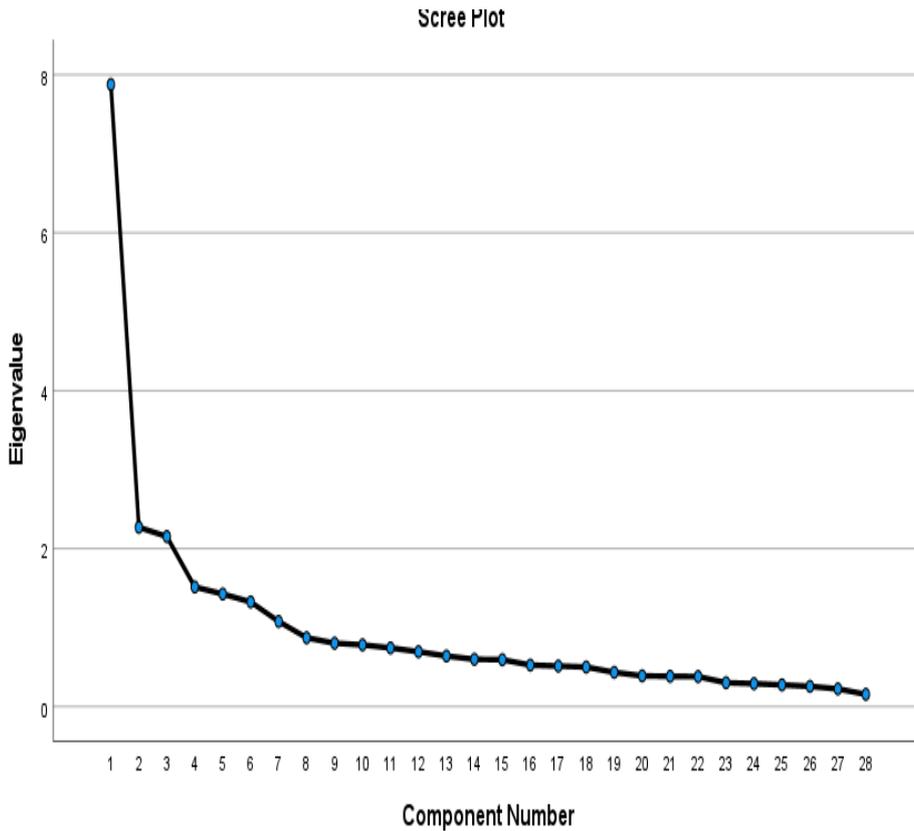
ثانياً: إجراء التحليل العاملي التوكيدي وتم توظيف طريقة التقدير الاحتمال الأقصى، وتم تقييم مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي في ضوء مؤشر المطابقة أو الملائمة الإحصائية مثل مؤشر المطابقة المقارن CFI، ومؤشر توكر- لويس TLI (٠,٩٠ فأكثر)، ومؤشر RMSEA (٠,٠٦ فأقل)، وإحصاء كاي تربيع وقيمة p غير الدالة إحصائياً عند ٠,٠٥ (Hu & Bentler, 1999)، وعامر (٢٠١٨).

ثالثاً: تم تقدير المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد درجة توافر المظاهر المختلفة لأبعاد الاندماج الأكاديمي.

وتم تحليل البيانات باستخدام عدة برامج أهمها برنامج SPSS (٢٨)، وبرنامج MPLUS (7)

النتائج:

النتائج الخاصة بالهدف الاول: الكشف عن البنية العاملية لمقياس الاندماج الجامعي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وللتحقق من ذلك ، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل بروماكس، وتم التحقق من مناسبة معاملات الارتباط للتحليل العاملي من خلال محك كايزر ماير أولكين، وبلغت قيمته ٠,٨٨ أي تخطت القيمة ٠,٥٠. بالتالي فإن معاملات الارتباطات مناسبة للتحليل. وأنتج التحليل سبعة عوامل حيث تخطى الجذر الكامن لهم القيمة الواحد الصحيح وفيما يلي العرض البياني للجذور الكامنة للعوامل:



الشكل (١): التمثيل البياني للجذور الكامنة لمقياس الاندماج الجامعي

وفيما يلي نتائج تحليل المكونات الأساسية بعد التدوير المائل بروماكس:
الجدول (1): نتائج تحليل المكونات الأساسية لمقياس الاندماج الجامعي بعد التدوير المائل
بروماكس (N=455)

العوامل		الشيوع
الأول	الثاني	
.512	.646	اذاكر بانتظام في نهاية الأسبوع.
.480	.774	أقضي الكثير من الوقت في المذاكرة بنفسني.
.686	.844	نادرا ما افوت المحاضرات.
.362	.452	غالبا احضر الى المحاضرة وقد أكملت واجباتي.
.624	.683	استخدم بانتظام المصادر والمعلومات المتوفرة في الانترنت والمخصصة للمادة التي ادرسها.
.587	.721	استخدم وسائل التواصل الالكترونية كالإيميل والواتس اب والفيس بوك للتواصل مع أصدقائي في نفس الكورس.
.651	.832	استخدم الانترنت بانتظام لأغراض الدراسة.
.453	.647	مصادر الانترنت مثل البرامج المجانية والأدوات المساعدة في المذاكرة مفيدة جدا لي.
.529	.512	استمتع بالتحدي الفكري في المواد التي ادرسها بالجامعة".
.562	.444	انا راضي جدا عن دراستي".
.547	.538	أجد المواد التي ادرسها محفزة لي فكريا".
.524	.676	غالبا لدي الدافعية لأدرس".
.705	.913	يبدل أعضاء هيئة التدريس جهد حقيقي لإفهامي ما يصعب علي".
.765	.904	يهتم أعضاء هيئة التدريس بتقديمي.
.750	.899	يزودني أعضاء هيئة التدريس بتغذية راجعة مفيدة لي.
.607	.810	غالبا ما يتواجد أعضاء هيئة التدريس لمناقشة واجباتي.
.663	.686	اعمل بانتظام مع زملائي في نفس الكورس عند مواجهة أي صعوبات في المادة".
.703	.749	ناقش بانتظام أي امر يتعلق بالمادة مع

العوامل		الشيوع	
الأول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس السابع			
.616	.684	زملائي". اذكر بانتظام مع زملائي. اشعر بأني جزء من الطلاب الملتزمين بالتعلم.	
.516	.574	أميل الى الاختلاط مع الطلاب الآخرين في الجامعة.	
.615	.322	.591	كونت صديقا مقربا واحدا أو اثنين على الأقل في الجامعة.
.592	.690	أشارك في الأنشطة اللاصفية في الجامعة.	
.840	.876	مهتم بالأنشطة اللاصفية والتسهيلات التي تقدمها.	
.839	.879	حقاً أحب كوني طالبا جامعيًا". الجامعة ترقى الى مستوى توقعاتي. اشعر بالانتماء إلى مجتمع الجامعة.	
.665	.773	حقاً أحب أن أكون في الحرم الجامعي". الجذر الكامن	
.705	.821	التباين المفسر	
.782	.866	1.08 1.33 1.43 1.52 2.15 2.27 7.88	
.764	.804	3.85 4.73 5.09 5.41 7.69 8.11 28.14	

يتضح من الجدول (١) أن التحليل أنتج سبعة عوامل قابلة للتفسير حيث تشبع العامل العامل المفردات الأربعة الخاصة ببعده الاندماج الأكاديمي الخاص بالتعامل مع أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى مفردة من بعد الاندماج المعرفي مرتبطة بالمواد الدراسية التي يدرسها في الجامعة، وفسر هذا العامل ٢٨,١٤% من تباين مصفوفة الارتباطات بين المفردات بمعنى أن هذا العامل فسر أكبر قدر من تباين مصفوفة الارتباطات، وتشبع العامل الثاني المفردات الأربعة الخاصة ببعده الاندماج العاطفي، وفسر هذا العامل ٨,١١% من تباين مصفوفة الارتباطات، وتشبع العامل الثالث خمسة مفردات ثلاثة منهم مرتبط بالاندماج بين الأقران داخل الجامعة ومفردتين مرتبطتين ببعده الاندماج بين الأقران في الأنشطة وفسر هذا العامل ٧,٦٩% من تباين مصفوفة الارتباطات، وتشبع العامل الرابع سبعة مفردات منها ثلاثة مفردات تمثل بعد الاندماج الأكاديمي المرتبط بحضور المحاضرات والانتظام، وثلاثة مفردات تمثل الاندماج المعرفي ومفردة من الاندماج بين الأقران داخل الجامعة، وفسر هذا العامل ٥,٤١% من تباين مصفوفة الارتباطات، وتشبع العامل الخامس المفردات الأربعة المرتبطة بالاندماج الأكاديمي عن طريق استخدام الانترنت وفسر هذا العامل ٥,٠٩% من تباين مصفوفة الارتباطات، وتشبع العامل السادس مفردتين من بعد الاندماج بين الأقران في الأنشطة وفسر هذا العامل ٤,٧٣% من تباين مصفوفة الارتباطات، وتشبع العامل السابع مفردة واحدة من بعد الاندماج الأكاديمي المرتبط بالحضور والانتظام وفسر هذا العامل ٣,٨٥% من تباين مصفوفة الارتباطات ولكن بالنظر إلى محتوى هذه المفردة نجد أن صياغتها سلبية "نادرا ما افوت المحاضرات" وهذا جعله تنفرد بعامل

خاص بها وهذا يتفق مع عامر (٢٠١٤) بأن الصياغة السالبة للعبارة تؤدي الى تشويه البنية العاملية للمفهوم وهذا يسمى في التراث بتأثيرات الصياغة أو الطريقة ولذلك تم استبعاد هذه المفردة من التحليل خاصة أن استبعادها أحدث زيادة في ثبات المقياس ككل، وعمومًا فسرت المفردات المقياس حوالي ٦٣,٠٢% من تباين مصفوفة الارتباطات وبالتالي أثبتت المفردات فعاليتها في قياس الاندماج الأكاديمي وهذا يتفق مع معيار Meyers et al. (2013) بأنها البناء يكون فعال إذا زاد التباين المفسر عن ٥٠% وعليه لم يظهر المقياس تماسك في البنية العاملية الاستكشافية بدرجة تامة كما اقترحها معد المقياس (Zhoc et al. (2019).

الهدف الثاني: التحقق من مطابقة نموذج العوامل السبعة للاندماج الأكاديمي ل. Zhoc et al. (2019)، للتحقق من ذلك تم بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة الاحتمال الاقصى للمفردات ٢٨ للمقياس حيث اتضح أن مؤشرات حسن المطابقة كاي تربيع ١٠١٤,٣٧٨ (p=0.00) ومؤشر RMSEA=0.07 ومؤشر CFI=0.86 ومؤشر TLI=0.84 وعليه يتضح مطابقة جيدة في ضوء مؤشر RMSEA بينما غير مناسبة في ضوء مؤشري CFI و TLI، ولتحسين مطابقة النموذج تم إجراء بعض التعديلات في مؤشرات التعديل حيث تم إضافة بعض العلاقات بين أخطاء القياس بين (s23, s24) وبين (s21, s22) وبين (s17) و (S18) فتحسنت مؤشرات المطابقة كالاتي: قيمة كاي تربيع ٧٧٢,٥٠٤ (p=0.00) ومؤشر RMSEA=0.058 ومؤشر CFI=0.91 ومؤشر TLI=0.90 وعليه تطابق النموذج العاملي مع البيانات بدرجته مناسبة، وفيما يلي التأثيرات المعيارية:

الجدول (٢): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج العوامل الأربعة لمقياس الاندماج الجامعي (N=433)

الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	المعرفي	الانترنت	مسماه الاكاديمي (الانتظام)	التشيع (T)
الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	المعرفي	الانترنت	الانترنت	التشيع (T)
الانفعالي	الاجتماعي	الاجتماعي	المعرفي	الانترنت	الانترنت	التشيع (T)
الانفعالي	الاجتماعي	الاجتماعي	المعرفي	الانترنت	الانترنت	التشيع (T)
						0.63 (11.45) S1
						0.46(8.945) S2
						0.40(7.22) S4
				0.55(12.94)		S5
				0.62(15.59)		S6
				0.72(19.51)		S7
				0.57(13.79)		S8
			0.53(13.12)			S9
			0.65(18.90)			S10
			0.68(20.22)			S11
			0.60(16.11)			S12
		0.79(36.82)				S13
		0.87(50.19)				S14
		0.83(42.80)				S15
		0.70(25.85)				S16
		0.67(18.13)				S17

الاجتماعي داخل الصف	الاجتماعي خارج الصف مع المدرس	الاجتماعي الانفعالي	المعرفي	الانترنت	الانتظام (الانتظام)	مسماه الاكاديمي
(T) التشيع	(T) التشيع	(T) التشيع	(T) التشيع	(T) التشيع	(T) التشيع	(T) التشيع
	0.55(10.91)					S18
	0.59(13.42)					S19
	0.58(13.28)					S20
	0.71(16.50)					S21
	0.55(10.91)					S22
	0.59(13.42)					S23
	0.58(13.28)					S24
0.70(24.97)						S25
0.77(34.07)						S26
0.85(47.10)						S27
0.85(48.15)						S28

يتضح من الجدول (٢) أن التشيعات المعيارية لمفردات العوامل السبعة بلغت ٠,٤٠ فأكثر وهو الحد الأدنى الذي تبناه Steven (1992) وهي تشيعات مناسبة وتدل على توافر الصدق التقاربي لمفردات العوامل السبعة، ولكن اتضح أعلى تشيعات بالعوامل هي تشيعات مفردات بعدي الاندماج الاكاديمي المرتبط بالجانب العاطفي، والمرتبط بالاندماج الاجتماعي بين الطلاب داخل الصف بينما أقل تشيعات كانت لمفردات بعد الاندماج الاكاديمي المرتبط بالحضور والانتظام في المحاضرات، وزادت قيمة T لكل التشيعات عن ١,٩٦ بالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أحصائية ٠,٠١.

وفيما يلي تشيع العوامل احادية الرتبة بالعامل ثنائي الرتبة:

الجدول (٣) التشيعات وقيم T المناظرة من العوامل احادية الرتبة بالعامل ثنائي الرتبة

العامل الاجتماعي	العامل الاكاديمي	ثنائي الرتبة احادي الرتبة
	0.97(8.65)	الانتظام والحضور
	0.50(7.96)	التعلم بالانترنت
0.66(17.24)		التفاعل مع الاقران داخل الصف
0.81(18.77)		التفاعل مع الاقران في الانشطة

يتضح من الجدول (٣) تشيع العاملين احادي الرتبة الممثلين للاندماج الجامعي بالعامل العام ثنائي الرتبة حيث زادت التشيعات عن ٠,٥٠ وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠١، وهو يعبر عن معامل تشيع جيد وفقاً لـ (Lee & Commry 1992)، وكذلك تشيع العاملين الممثلين للعلاقات الاجتماعية بين الاقران داخل وخارج الصف بالعامل ثنائي الرتبة وزادت عامل التشيع عن ٠,٦٠ وهذا يعبر عن معامل تشيع جيد جداً وهذا يدل على تمتع تشيع العوامل احادية الرتبة باعامل ثنائي الرتبة بصدق تقاربي جيد.

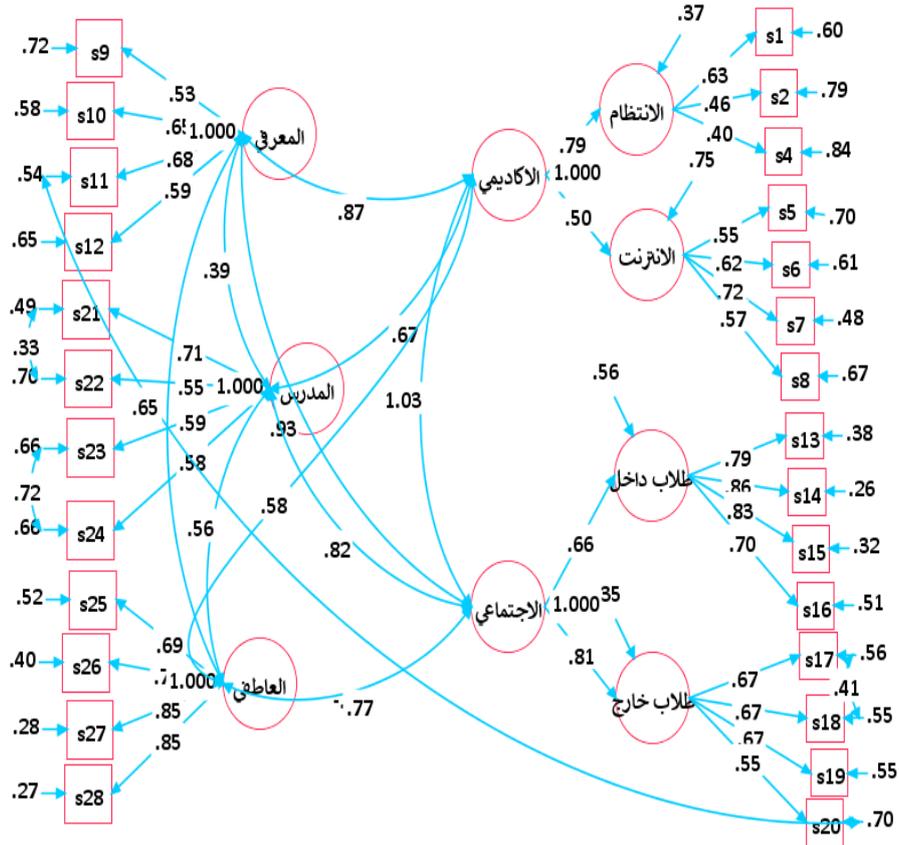
فيما يلي معاملات الارتباطات بين العوامل الخمسة للاندماج الجامعي (ثلاثة أحادي الرتبة واثنان ثنائي الرتبة):

الجدول (٤): معاملات الارتباطات بين ابعاد مقياس الاندماج الجامعي (N=455)

-	الاكاديمي	المعرفي f3	الاجتماعي f9	المدرس f6	العاطفي f7
الاكاديمي	1.00				
المعرفي	0.87	1.00			
الاجتماعي (طلاب)	0.98	0.93	1.00		
الاجتماعي (مدرسين)	0.67	0.39	0.82	1.00	
العاطفي	0.58	0.65	0.77	0.56	1.00

يتضح من الجدول (٤) وجود معاملات ارتباطات مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة احصائية ٠,٠١ بين الأبعاد الخمسة للاندماج الجامعي وكانت اعلاهم بين البعد الاجتماعي والأكاديمي وأدناهم بين البعد

الاجتماعي والمعرفي، وهذا يؤكد على تماسك البنية الداخلية للمقياس. وفيما يلي شكل المسار لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس:



الشكل (٢): شكل المسار لنموذج التحليل العاملي التوكيدي المعياري لمقياس الاندماج الجامعي

الهدف الثالث: تحديد درجة توافر مظاهر الاندماج الجامعي لدى طلاب الجامعة الطائفة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك تم تقدير المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات مقياس الاندماج الجامعي كالآتي:

الجدول(٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات مقياس الاندماج الجامعي (N=455)

الانحراف المعياري	المتوسط	المفردات
1.063	3.28	الاندماج: الحضور والانتظام اذا كرر بانتظام في نهاية الأسبوع.
1.011	3.85	أقضي الكثير من الوقت في المذاكرة بنفسني.
.861	4.28	غالبًا احضر الى المحاضرة وقد أكملت واجباتي.
0.69	3.80	الاجمالي
.905	4.14	الاندماج: التعامل مع الانترنت استخدم بانتظام المصادر والمعلومات المتوفرة في الانترنت والمخصصة للمادة التي ادرسها.
.791	4.44	استخدم وسائل التواصل الالكترونية كالايميل والواتس اب والفيس بوك للتواصل مع أصدقائي في نفس الكورس.
.823	4.33	استخدم الانترنت بانتظام لأغراض الدراسة.
.879	4.35	مصادر الانترنت مثل البرامج المجانية والأدوات المساعدة في المذاكرة مفيدة جدًا لي.
0.62	4.31	الاجمالي
.901	3.96	الاندماج: المعرفي استمتع بالتحدي الفكري في المواد التي ادرسها بالجامعة".
.919	4.08	انا راضي جدا عن دراستي".
.926	3.98	أجد المواد التي ادرسها محفزة لي فكرياً".
1.031	3.89	غالبًا لدي الدافعية لأدرس".
0.68	3.98	الاجمالي
.945	3.90	الاندماج: أعضاء هيئة التدريس يبدل أعضاء هيئة التدريس جهد حقيقي لإفهامي ما يصعب علي".

الانحراف المعياري	المتوسط	المفردات
1.036	3.64	يهتم أعضاء هيئة التدريس بتقديم.
1.014	3.73	يزودني أعضاء هيئة التدريس بتغذية راجعة مفيدة لي.
1.059	3.53	غالبًا ما يتواجد أعضاء هيئة التدريس لمناقشة واجباتي.
1.00	3.20	الاجمالي
.960	4.04	الاندماج: الزملاء داخل الفصل
		اعمل بانتظام مع زملائي في نفس الكورس عند مواجهة أي صعوبات في المادة".
.934	4.01	اناقش بانتظام أي امر يتعلق بالمادة مع زملائي".
1.185	3.18	اذاكر بانتظام مع زملائي.
.854	4.12	اشعر بأنني جزء من الطلاب الملتزمين بالتعلم.
0.86	3.70	الاجمالي
1.262	3.17	الاندماج: الزملاء خارج الفصل
		أميل الى الاختلاط مع الطلاب الآخرين في الجامعة.
1.313	3.68	كونت صديقًا مقربًا واحدًا أو اثنين على الأقل في الجامعة.
1.290	2.87	أشارك في الأنشطة اللاصفية في الجامعة.
1.272	3.08	مهتم بالأنشطة اللاصفية والتسهيلات التي تقدمها.
0.75	3.84	الاجمالي
.973	4.16	الاندماج: العاطفي
		حقاً أحب كوني طالبا جامعيا".
1.189	3.61	الجامعة ترقى الى مستوى توقعاتي.
1.161	3.62	اشعر بالانتماء إلى مجتمع الجامعة.
1.224	3.61	حقا أحب أن أكون في الحرم الجامعي".
0.97	3.75	الاجمالي

يتضح من الجدول (5) توفر مظاهر الاندماج الجامعي المرتبط بالانتظام والحضور الاندماج خلال الانترنت بدرجة كبيرة ولعل ذلك يعود الى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتمد على الانترنت في التدريس وخاصة النظام الاكاديمي الجامعي (البلاك بورد) حيث يقوم الطلاب بإرسال واجباتهم وانشطهم مباشرة على البلاك بورد دون الحاجة لمقابلة أستاذ المقرر بشكل مباشر، وتوفر مظاهر الاندماج الجامعي المعرفي ومظاهر الاندماج الجامعي بين الطلاب في المقرر الدراسي

وكذلك بين الطلاب خارج الصف في الأنشطة بدرجة كبيرة وقد يرجع ذلك الى جهود الجامعة في دمج الطلاب في الأنشطة اللاصفية المختلفة ، بينما توفر الاندماج مع أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة وتوفر الاندماج العاطفي بدرجة كبيرة، وعليه فإن أكثر مظاهر الاندماج توافراً هو الاندماج مع الانترنت وأقلهم هو الاندماج مع أعضاء هيئة التدريس. وقد تعارضت نتائج الدراسة مع دراسة (القاضي ، ٢٠١٢) والتي أشارت الى وجود مستوى منخفض من الاندماج الجامعي لدى الطلاب في اليمن ، ودراسة (راضي ، ٢٠١٨) والتي أشارت الى وجود مستوى متوسط من الاندماج الجامعي لدى طلاب الجامعة في الامارات.

ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاندماج الجامعي: تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي باستخدام المعامل أوميغا تربيع لأبعاد المقياس وهي كالآتي:

الجدول(٦): معاملات ثبات أوميغا تربيع لأبعاد مقياس الاندماج الجامعي(N=455)

المعامل أوميغا تربيع	عدد المفردات	البعد
0.50	3	الاكاديمي: الحضور والانتظام
0.70	4	الاكاديمي: التعامل مع الانترنت
0.70	4	المعرفي
0.75	4	الاجتماعي: الزملاء في الصف
0.78	4	الاجتماعي: الزملاء خارج الصف
0.87	4	الاجتماعي: اعضاء هيئة التدريس
0.87	4	العاطفي
0.90	27	المقياس ككل

يتضح من الجدول(٦) تخطي قيم ثبات كل أبعاد مقياس الاندماج الجامعي القيمة ٠,٧٠، وهو الحد الأدنى المقبول للثبات كما أشار (Nunnely & Brenstien (1994) ما عدا بعد الاندماج الجامعي المرتبط بالحضور والانتظام وعمومًا بلغ ثبات المقياس ككل ٠,٩٠ وهو معامل ثبات مرتفع وهذا يؤكد على خلو لبيانات من أخطاء القياس ويمكن الاعتماد عليها في التحليلات الاحصائية.

توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة إجراء دراسات في المجتمع السعودي بين طلاب الجامعة للتحقق من استقرار البنية العاملة لمقياس الاندماج الاكاديمي.
- ٢- العمل على رفع الاندماج الجامعي الخاص بأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال توفير عدد الساعات المخصصة للطلاب، وكذلك الاعتماد على الأنشطة الصفية و اللاصفية مع الطلاب.
- ٣- ضرورة إجراء دراسات لتحليل مفردات المقياس باستخدام نظرية الاستجابة المفردة لتقدير معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات المقياس.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، سماح. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة الجامعية. *المجلة التربوية*، ٨٠ (٨٠)، ٧٤٩-٨٢٩.
- أبو قديس، محمود. (٢٠٠٢). درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية على الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة. *المجلة التربوية*، ١٦ (٣٦)، ٩-٥٣.
- أبو العلا، مسعد. (٢٠١١). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٢٦ (١)، ٢٥٧-٣٠٢.
- خضير، عبدالمحسن، وراضي، نجلاء. (٢٠١٧). الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق. *مجلة أبحاث البصيرة للعلوم الإنسانية*، ٤٢ (٢)، ٣٦٣-٣٩٨.
- خوري، نسرين، والحسن، بوعبدالله. (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الاجتماعي لعينة من طلبة الجامعة. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، ١٤ (٢)، ٩٩-١١١.
- راضي، ابتسام هادي. (٢٠١٨). الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ٣٢ (٣٢)، ٢٦١ - ٢٨٠.
- شقورة، عبد الرحيم. (٢٠٠٢). الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- صباح، غربي. (٢٠١٤). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية. جامعة محمد خضير.
- عابدين، حسن. (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية. *المجلة التربوية*، ٦١ (٦١)، ١٨١-٢٥١.
- عامر، عبد الناصر. (2018). *نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية: الأسس والتطبيقات والقضايا (الجزء الأول)*. دار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للنشر.
- عامر، عبد الناصر. (2021). *منهجيات البحث الكمية والكيفية والطرق المختلطة" التصميم والقياس والتحليل والكتابة العلمية (الجزء الأول)*. متاح في أمازون لنشر الكتب العربية الرقمية: <https://www.amazon.com/dp/B09K5MYLRF>
- عباس، حلا. (٢٠١٩). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ٤٣ (٤٣)، ٢٠٦٣-٢٠٨٣.
- عبدالرازق، عطالله. (٢٠٢٢). البناء العاملي للاندماج الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٨ (٥)، ٢٥٩-٣١١.

- عربيات، أحمد. (٢٠٠١). بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة المستنصرية.
- عزام، عبد الناصر. (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعالته بدافع الانجاز عند الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- القاضي، عدنان. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعالته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٣ (٤)، ٢٦-٨٠.
- القضاة، محمد. (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعة الأردنية وعالتهما بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١٦-٩٨، (٢)٨.
- موسى، رشاد، والدسوقي، مديحه. (٢٠٠٠). *المشكلات والصحة النفسية*. الفاروق الحديث للطباعة والنشر.
- ناصر، أماني. (٢٠٠٥). *التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعالته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- المراجع العربية مترجمة:

- Ibrahim, Samah. (2020). The effectiveness of a training program based on the social information processing model in modifying cognitive biases and improving university integration among first-year university students. *Educational Journal*, 80(80), 749-829.
- Abu Qudays, Mahmoud. (2002). The degree of satisfaction of the first batch of students who joined Hashemite University on the experiences and services provided to them by the university. *Educational Journal*, 16(36), 9-53.
- Abu Al-Ala, Masoud. (2011). Modeling the relationships between goal orientations, self-efficacy, school integration, and academic achievement among a sample of secondary school students. *Journal of Psychological and Educational Research*, 26(1), - 257.302.
- Khudair, Abdul Mohsen, and Radi, Najla. (2017). University integration among university students: construction and application. *Basra Journal of Humanities Research*, 42(2), 363-398.
- Khoury, Nisreen, and Al-Hassan, Bouabdallah. (2019). Psychometric Properties of the Social Integration Scale for a Sample of

- University Students. *Journal of Human Resources Development*, 14(2), 11-99.
- Radi, Ibtisam Hadi. (2018). University Integration and Its Relationship to Future Anxiety among Students of the Faculty of Basic Education. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, (32), 261-280.
- Shaqoura, Abdul Rahim. (2002). Cognitive Motives and Attitudes of Nursing College Students Towards the Nursing Profession and the Relationship of Each to Academic Adjustment [Unpublished Master's Thesis]. Islamic University.
- Sabah, Gharbi. (2014). The Role of Higher Education in Developing the Local Community: An Analytical Study of Administrative Leadership Attitudes. Mohamed Khudair University.
- Abdeen, Hassan. (2019). Student Integration in Light of Academic Motivational Orientations (Internal-External) and the Perceived Learning Environment of First-Year Students at the Faculty of Education, Alexandria University. *Educational Journal*, (61), 181-251.
- Amer, Abdel Nasser. (2018). Structural Equation Modeling for Psychological and Social Sciences: Foundations, Applications and Issues (Part One). Naif Arab University for Security Sciences Publishing House.
- Amer, Abdel Nasser. (2021). Quantitative, Qualitative and Mixed Methods Research Methodologies" Design, Measurement, Analysis and Scientific Writing (Part One). Available at Amazon for Publishing Arabic Digital Books: <https://www.amazon.com/dp/B09K5MYLRF>
- Abbas, Hala. (2019). University Integration among Students of the College of Education, Al-Qadisiyah University. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (43), 2063-2083.
- Abdul Razzaq, Atallah. (2022). Factorial Structure of University Integration in Light of Some Demographic Variables. *Journal of Educational and Social Studies*, 28(5), 259-311.
- Arabiyat, Ahmed. (2001). Building a Guidance Program for Adapting to University Life in Jordanian Universities [Unpublished PhD Thesis]. Al-Mustansiriya University.



- Azzam, Abdul Nasser. (2010). Academic Adaptation and Its Relationship to Achievement Motivation among Expatriate Students at Yarmouk University [Unpublished PhD Thesis]. University Yarmouk.
- Al-Qadi, Adnan. (2012). Emotional intelligence and its relationship to university integration among students of the College of Education. *The Arab Journal for the Development of Excellence*, 3(4), 26-80.
- Al-Qadi, Mohammed. (2007). The degree of adaptation of Omani students to the cultural environment at the University of Jordan and its relationship to academic achievement and some other variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(2), 98-116.
- Mousa, Rashad, and Al-Dasouqi, Madiha. (2000). Problems and mental health. *Al-Farouq Al-Hadith for Printing and Publishing*.
- Nasser, Amani. (2005). School adaptation among gifted and backward students in French language and its relationship to academic achievement in this subject [Unpublished Master's Thesis]. Damascus University.

المراجع الأجنبية:

- Alrashidi, O., Phan, P., & Ngu, H. (2016). Academic Engagement: An Overview of Its Definitions, Dimensions, and Major Conceptualizations. *International Education Studies*, 9(12). 41-52.
- Buck, E., Pinkham, E., Harvey, D., & Penn, L. (2016). Revisiting the Validity of Measures of Social Cognitive Bias in Schizophrenia: Additional Results from the Social Cognition Psychometric Evaluation (SCOPE) Study. *British Journal of Clinical Psychology*, 55, 441-454.
- Coates, H. (2007). A Model of Online and General Campus- Based Student Engagement. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 32 (2), 122-141
- Cole, s., & Korkmaz, A. (2013). First-Year Students 'Psychological Wellbeing and Need for Cognition: Are They Important Predictors

- of Academic Engagement?. *Journal of College Student Development Johns Hopkins University Press*, 54(6), 557-569.
- Dotterer, M., & Lowe, K. (2011). Classroom Context, School Engagement, and Academic Achievement in Early Adolescence. *Journal of Youth and Adolescence*, 40(12),1649-1660.
- Fall, A., & Roberts, G. (2012). High School Dropouts' Interactions Between Social Context, Self – Perceptions, School Engagement, and Student Dropout. *Journal of Adolescence*, 35(4),787-798.
- Fredericks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence. *Review of Educational Research*, 74, 59– 109.
- Gunuc, S., & Kuzu, A. (2015). Student Engagement Scale: Development, Reliability and Validity. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40(4), 587-610
- Hardy, c., & Bryson, C. (2010). Student Engagement: Paradigm Change or Political Expediency?. *Networks Magazine*, ISSUE09, Spring.19-23.
- Hu, L., & Bentler, M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural Equation Modeling*, 6, 1- 55.
- Jeannotte, S. (2008). Promoting Social Integration – A Brief Examination of Concepts and Issues, *Experts Group Meeting*, July 8-10, 2008 Helsinki, Finland.
- Kahn, P. (2017). Higher Education Policy on Student Engagement: Thinking Outside the Box. *Higher Education Policy*, 30 (1), 53–68
- Kanie, N., Abe, N., Iguchi, M., Yang, J., Kabiri, N., Kitamura, Y., & Hayakawa, Y. (2014). Integration and Diffusion in Sustainable Development Goals: Learning from the Past, Looking into the Future. *Sustainability*, 6, 1761–1775
- Krause, K. (2005). Understanding and Promoting Student Engagement in University Learning Communities. Paper Presented as Keynote Address: Engaged. *Inert or Otherwise Occupied*, 5(7) 1-15.
- Krumrei-Mancuso, E., Newton, B., Kim, E., & Wilcox, D. (2013). Psychological Factors Predicting First-Year College Student Success. *Journal of College Student Development*, 54 (3), 247-266.



-
- Kuh, G., Love, p. (2000). A Cultural Perspective on Student Departure. In, J. Braxton (Ed.), *Reworking the student Departure Puzzle* (pp. 196- 212). University Press.
- Lansford, E., Malone, S., Dodge, A., Crozier, C., Pettit, S., & Bates, E. (2006). A 12-Year Prospective Study of Patterns of Social Information Processing Problems and Externalizing Behaviors. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 34,715–724.
- Lawrence, J. (2006, July12–14). *Engaging First Year Students: A Collaborative Approach Implemented in A First-Year Nursing Course* [Paper Presented]. at 9th Pacific Rim conference – First Year in Higher Education: Engaging Students, Gold Coast, Australia.
- Lehr, A., Clapper, T., & Thwlow, L. (2005). *Graduation for all: A Practical Guide to Decreasing School Dropout*. Corwin Press.
- Mccormick, M., & Plucker, A. (2013). *Connecting Student Engagement to the Academic and Social Needs of the Gifted and Talented Students*. In K. Kim, J. Kaufman, J. Baer, & B. Sriraman (Eds.), *Creatively Gifted Students are not Like Other Gifted Students: Research, Theory, and Practice. Advances in Creativity and Giftedness Series* (pp. 121-136). Retrieved from
- Mouzakis, K. (2017). *Academic and Social Engagement in University Students: Exploring Individual Differences and Relations with Personality and Daily Activities* [Doctoral dissertation]. University of California riverside. (ProQuest Number: 10618229).
- Pascarella, T., & Terenzini, T.(2005). *How College Affects Students: A Third Decade of Research*. Jossey-Bass
- Stevens, J. (1992). *Applied multivariate statistics for the social sciences* (2nd.ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- Tsai, F. (2011). *Kindergarten Students' Cognitive Engagement in Science Learning* [Doctoral dissertation]. Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3481161)
- Van der Meer, J., Scott, S., & Pratt, K. (2018). First Semester Academic Performance: The Importance of Early Indicators of Non-Engagement. *Student Success*, 9(4), 1-12.

- Veiga, F., Reeve, J., Wentzel, K., & Robu, V. (2014). Assessing Students' Engagement: A Review of Instruments with Psychometric Qualities [Paper for Presentation]. at International Perspectives of Psychology and Education Conference, Lisboa: *Institute of Education of the University of Lisbon*, 39-57.
- Wai, C., Nie, Y., Lim, S., & Hogan, D. (2008). Organizational and Personal Predictors of Teacher Commitment: The Mediating Role of Teacher Efficacy and Identification with School. *American Educational Research Journal*, 45(3), 597-630.